



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة
لطلاب ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين

أمين محمد أمين كنعان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019 م

أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة
لطلاب ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين

إعداد:

أمين محمد أمين كنعان

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة فرع جنين

المشرف: د. سهير سليمان الصباح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس
ذوي الاحتياجات الخاصة من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية /
جامعة القدس

1440 هـ - 2019 م



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
برنامج اساليب التدريس




إجازة الرسالة

أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لطلاب ذوي صعوبات
التعلم في غرف المصادر في فلسطين

اسم الطالب: أمين محمد أمين كنعان
الرقم الجامعي: 21612851

المشرف: د. سهير سليمان الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 23 / 6 / 2019 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

التوقيع: 
التوقيع: 
التوقيع: 

1. رئيس لجنة المناقشة: د. سهير الصباح
2. ممتحناً داخلياً: أ.دعيف زيدان
3. ممتحناً خارجياً: د.سعيد عوض

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019 م

إلى أُمِّي الغالية، والتي ما زالت تمدُّني بطاقة إيجابية لا نظير لها،

وما زال نبض قلبها يطربني منذ أن كنت صغيراً.

إلى والدي، سندي وعضدي في تلك الحياة.

إلى زوجتي العزيزة التي أُكِنُّ لها كل الاحترام والتقدير

إلى إخوتي وأخواتي الكرام.....

إلى أولادي الأعزاء حفظهم الله

أُقدِّم لكم

هذا العمل البحثي البسيط

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

أمين محمد أمين كنعان

التاريخ: 2019/ 6 /23

الشكر والتقدير

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ...
تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور
سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور
تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علي شكرهم ووداعهم وأنا أخطو خطوتي غمار الحياة
وأخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في درب عملي و
وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربي
إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم التربوية وأتوجه بالشكر الجزيل إلى

الدكتورة

سهير سليمان الصباح

التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث فجزاها الله عني كل خير فلها مني كل التقدير
والاحترام

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين، ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، للكشف عن أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين، وذلك نظراً لملائمته أغراض الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بغرفة المصادر في مدرسة ذكور جبع الأساسية البالغ عددهم (18) طالب، واقتصرت عينة الدراسة على (6) طلاب في غرفة المصادر في مدرسة ذكور جبع الأساسية تم اختيارهم بالطريقة القصدية وهم في مستوى الصف الثالث الأساسي، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطارية اختبار القراءة والكتابة، وبطاقة ملاحظة لمهارات القراءة والكتابة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يلي: انه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ولصالح التطبيق البعدي، وتحسنت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي ووسط البرنامج لمهارة القراءة والكتابة للطلبة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي ووسط البرنامج لبطاقة الملاحظة ولصالح وسط البرنامج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ولصالح البعدي.

وفي ضوء النتائج السابقة قدم الباحث مجموعة من التوصيات ومن أهمها عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية حول استراتيجيات النمذجة والتي أثبتت فعاليتها في تعليم الطلبة من ذوي صعوبات التعلم. وإعادة النظر في البرامج التقليدية المستخدمة في تعليم الطلبة من ذوي صعوبات التعلم واستبدالها بطريقة النمذجة لما لها من فائدة في تعليم الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي في القراءة والكتابة.

The Impact of an educational program based on modeling on developing students with learning difficulties reading and writing skills in the resource room in Palestine.

Prepared by: Amin Mohammad Amin Kana'an

Supervised by: Dr. Suhair al-Sabbah

Abstract

The study aimed to identifying the impact of an educational program based on modeling on developing students with learning difficulties reading and writing skills in the resource room in Palestine using a quasi-experimental approach, single group design.

The population of the study consisted of all students enrolled in resource room in Jaba' Boys' Elementary school that was (18) students, but the study sample was limited to (6) students chosen purposively from third grade. The researcher utilized Reading and Writing Inventory and the Reading and Writing Skills Observation Sheet.

The study came up with the following outcomes: There were statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the experimental group in the pre and post achievement examination in favor of the post-test, The means and standard deviations of the observation sheet improved in the pre-application and the mean of the program of the students' reading and writing skills, There were statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the experimental group in the post-application and the mean of the observation sheet of the program in favor of the program, There are statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of the observation sheet in favor of the post-application.

In the view of the study findings, the researcher recommends holding training course for education teachers on the adoption of the modeling strategy that proved effective in teaching students with learning difficulties. It is also recommended to reconsider the tradition programs used in teaching students with learning difficulties and replacing it with the modeling strategy for its efficiency in raising these students achievement in reading and writing.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة

إنّ الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، ومجال صعوبات التعلم (Learning Disabilities) بشكل عام أصبحت من أهم المجالات التي وجدت الاهتمام من علماء النفس والتربية، إلى جانب اهتمام أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات بالبحث عن خدمات تربوية قد تسهم في التقليل من آثار هذه الظاهرة لديهم، أولئك الطلبة الذين عادة ما ينخفض تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم، رغم انهم لا يعانون من أية إعاقة حسية أو انخفاض في مستوى ذكائهم، حيث بدأ الاهتمام بهذا الميدان في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي بداية الستينات على وجه التحديد، بهدف تقديم الخدمات التربوية وتوفير البرامج العلاجية لهذه الفئة من الطلبة كي لا تحول هذه الصعوبات دون تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسي (العنزي، 2014).

حيث ذكر سريدهار وفاوخن (Sridhar & Vaughn, 2001) كما ورد في (Kavalem & Mostert, 2004, p:32) على أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يعانون من مشكلات اجتماعية وانفعالية مما يعرضهم للرفض من قبل أقرانهم، وينعكس سلباً على مفهومهم لذواتهم، فتصبح عملية تكوين الصداقات معهم، أو حتى القيام بالتفاعلات الاجتماعية المختلفة عملية صعبة المنال، فهم عادة ما يشعرون بالخجل نتيجة لانخفاض تحصيلهم أو أدائهم العام، ويعانون من العزلة، مما يتسبب في تعرضهم لمشكلات اجتماعية أخرى، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران، والحساسية للآخرين، وينقصهم الإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية، كما يعانون من الرفض الاجتماعي، وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي، ولعل عجزهم أو مشكلاتهم المتعلقة باللغة عموماً وبالقراءة والكتابة على وجه الخصوص تلعب دوراً في ذلك مما يؤدي إلى تدني مستوى دافعيتهم نحو التعلم، والانخراط في أنشطته، ويحد من تواصلهم مع محيطهم.

يُعد التواصل الإنساني من أهم الطرق التي يتفاعل بها الفرد مع المجتمع، حيث أن التواصل يمكن من تبادل المعلومات بين أفراد المجتمع، ومشاعرهم، والتعبير عن أنفسهم بشكل يجعلهم جزءاً من المجتمع، ولكي يكون التواصل فعالاً وواضحاً يجب أن تكون اللغة والكلام مفهوماً من قبل الأفراد (زريقات، 2005). فاللغة أهم أشكال التواصل وعن طريقها يدرك الإنسان حاجاته، ويحصل على مأربه، فاللغة العربية هي الوعاء الذي يحوي جميع المهارات التي يكتسبها الطالب خلال حياته المدرسية وما بعدها، وبشكل عام يواجه الطلبة الفلسطينيون مشكلات تتعلق بتعلم مهارات اللغة العربية، وتكتسب هذه المشكلات منحى أكثر صعوبة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، فتشير الدراسات السابقة مثل دراسة حبايب (2011) إلا أن هذه المشكلات تتركز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ويشكل الأطفال صعوبات القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولما كان قدراً كبيراً من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة على القراءة، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات أثر في شخصية الطفل، ويرى عدد من الباحثين أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً (سالم وآخرون، 2003).

فصعوبات التعلم تعتبر اضطراب في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية أو النفسية التي تشمل الذاكرة والانتباه وفهم واستخدام اللغة والتعبير بالكلام والكتابة، ويظهر الاضطراب عند الفرد بسبب عدم قدرته على الانتباه والنطق والقراءة والكتابة والقيام بالعمليات الحسابية وإن الاضطراب لا يكون ناتجاً عن وجود إعاقات ظاهرة عند الفرد، من هنا يظهر لدينا ذوي صعوبات التعلم ليسوا هم بالضرورة الأفراد ذوي الإعاقات المختلفة مع إن المفهوم يتدخل مع أصحاب هذه الإعاقات التي لها علاقة باضطرابات اللغة كما هو الحال في الإعاقة السمعية والعقلية على وجه التحديد (العزة، 2002)

ويعد مصطلح "صعوبات التعلم" مصطلحاً عاماً يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والاستدلالات أو القدرات الرياضية، وتعتبر هذه الاضطرابات جوهرية لدى الأفراد ويفترض أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وإذا ظهرت صعوبات التعلم متلازمة مع حالات إعاقة أخرى مثل (إعاقة حسية، أو تخلف عقلي، أو اضطرابات انفعالية واجتماعية) أو متلازمة مع مؤثرات بيئية مثل: الاختلافات الثقافية، والتعليم الملائم، والعوامل النفسية، وعليه فإن صعوبات التعلم ليست نتيجة مباشرة لتأثير هذه الإعاقات (كامل، 2003).

ويرى راشد (2002) أن هنالك مجموعة من المؤشرات التي تميز الطلبة ذوي صعوبات التعلم منها: نشاط مفرط، وضعف الإدراك الحسي، وضعف الإحساس العاطفي، وعدم وجود تناسق عام بين الفعل والشخصية، وضعف الانتباه والتركيز، والتهور والاندفاع في السلوك، وضعف الذاكرة والإدراك، وصعوبات خاصة في القراءة والحساب، ومشكلات في التمييز السمعي، وصعوبات في الكلام لأسباب غير واضحة، وعلامات ضعف في الجهاز العصبي كذلك.

ويتم تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعليم من قبل شخص مؤهل ومخول بقياس صعوبات التعلم هو خبير التربية الخاصة، حيث يحول إليه الطالب ذوي صعوبات التعلم من قبل المعلمين أو الآباء، ويهدف القياس إلى تحديد مجالات الصعوبة وتحديد أسبابها ومن ثم وضع البرنامج العلاجي المناسب (العزة، 2002).

ويرى الباحث أن في هذا الطرح درجة كبيرة من الأهمية من حيث أنه يوضح الخلط بين الطالب ذو صعوبة التعلم والطالب الذي يعاني من إعاقات مختلفة، أو ذو الحاجات الخاصة، فبذلك يزال اللبس حول أساليب التدريب والبرامج المتبعة في علاج مشكلات صعوبات التعلم.

وتُعد عمليتا القراءة والكتابة من أهم التحديات الأساسية التي تعترض الطالب لدى دخوله المدرسة ولكونهما أداتين مهمتين تساعدان الفرد على الاندماج وبشكل أفضل، في المجال التعليمي، وإضافة إلى ذلك فهما من أهم العمليات الإنسانية الأكثر تركيباً، التي تضمن بداخلها عناصر ذهنية إدراكية حسية وحركية (حبايب، 2011).

ومن أهم أعراض صعوبات الكتابة أن أوراقهم وكراساتهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجئة والإملاء والقواعد واستخدام علامات الترقيم (النقط والفواصل) وتشابك الحروف وكافة أنماط الكتابة اليدوية، وكتابتهم غير عادية وغير منضبطة ولا تسير وفقاً لأي قاعدة وتفتقد إلى التنظيم وغالباً ما يحذفون بعض الحروف مثل: حروف البداية أو النهاية، كذلك لا يعطون اهتماماً للاعتبارات المتعلقة بالقارئ حيث يكتبون ما يرد على أذهانهم سواء كان ذلك مرتبطاً بموضوع الكتابة أم لا، وغالباً ما تكون الجمل التي يستخدمونها قصيرة ومفككة (سالم وآخرون، 2003).

أما القراءة فهي تمثل عملية نشطة وتتضمن إسهام الطالب في صياغة المعاني وتقييمها، فهي لا تقتصر على فك الرموز ولكنها تتضمن التفكير كذلك؛ فبالقراءة ينمو فكر الطالب ويتعزز تفاعله مع المحيط، كما وتسهم اللغة في تهذيب انفعالاته، وتكسبه القدرة على التفسير والتحليل والنقد (الحداد،

(2006)، حيث تتمثل صعوبات القراءة في وجود صعوبات في مهارات اللغة الأساسية مثل: التهجأة ووانقان مخارج الحروف واصدار الاصوات، التي تشكل المحور الأساس لصعوبات القراءة، فهي تتمثل بعجز الطالب عن قراءة الحروف، أو الكلمات، أو الجمل قراءة سلمية، وتتمثل أيضا بعدم قدرة الطالب على التمييز بين الكلمات، وخلل في مهارات الاستيعاب (أبو دقة، 2012).

ويشار هنا إلى أهمية مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراحل التعليمية المبكرة، وهو ما يساهم في تصحيح مسارات تعلمهم، وتقديم البرامج العلاجية الفاعلة لهم، فهم يستمرون في بناء معلوماتهم عن اللغة المقروءة والمكتوبة طيلة مراحل الطفولة وما بعدها، ولذلك زاد الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة، وظهر مفهوم غرفة المصادر التي تعرف بأنها غرفة دراسية علاجية منفصلة في أي مدرسة، يتم فيها تعليم الطلبة الذين يعانون من إعاقات تعليمية مختلفة، ومن بينهم طلبة صعوبات التعلم، حيث يتم تعليمهم تعليماً مباشراً وخصوصاً، وتقديم علاجاً أكاديمياً لهم، ومساعدة في الواجب المدرسي والمهام ذات الصلة، سواء كان هؤلاء الطلبة أفراداً أو مجموعات، وتتنوع مجالات ممارسة أساليب معالجة صعوبات التعلم لتشمل الألعاب البدنية والعلمية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية، والواقع أن كل نشاط حتى وإن بدا حركياً أو بدنياً أو عقلياً أو اجتماعياً فإنه يتضمن بقية الألعاب الأخرى في الوقت نفسه (إبراهيم، 2009).

ومن هذه الاستراتيجيات أيضاً إستراتيجية النمذجة أو ما يطلق عليها (Learning By Modeling) ويعرف على أنه إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الأنموذج أو تقليده وقد يحدث التعلم دون أن يظهر على الفرد استجابات متعلمة فورية بل قد تحدث لاحقاً، ومن أنواعها: (النمذجة الحية، النمذجة المصورة، النمذجة غير المقصودة، النمذجة المقصودة، النمذجة الفردية، النمذجة الجماعية) ويتناول أسلوب النمذجة عدد من الإجراءات هي: (السلوك الأنموذج / مكان الأنموذج / تحديد جنس الأنموذج / مكافأة الأنموذج / الرغبة والقدرة على تقليد سلوك الأنموذج من قبل المعلم) (أبو نيان، 2001).

وتحتوي إستراتيجية النمذجة على تطبيقات تربوية خاصة بصعوبات التعلم مثل استخدام نماذج من الطلبة ممن يمارسون مثل هذه العادات والقيم وتعزيزهم على ذلك أمام الطلبة الآخرين، واستخدام الأفلام التي تشتمل مواد تتعلق بتلك القيم والعادات والاتجاهات، واستخدام القصص والروايات والسير الهادفة والتي تكفل توفير نماذج مثالية للمتعلمين، وفي هذا السياق فقد أكد سالسو ورانزوم (Salisu and Ransom, 2014) على نموج وأدوار تقنيات النمذجة في التعليم والتعلم، وضرورة الاستفادة من تقنيات النمذجة في التعليم والتعلم، على اعتبار أن النمذجة تمثل إستراتيجية تعليمية يوضح فيها المعلم

مفهوماً جديداً أو مقارنة جديدة للتعلم، ويتعلم الطلاب من خلال الملاحظة، حيث يتم التعلم أو الحصول على المعلومات، أو اكتساب المهارات أو السلوكيات الجديدة من خلال الملاحظة بصورة أكبر منها من خلال تجربة مباشرة أو جهود التجربة والخطأ، ويُظن أن إلى التعلم على أنه وظيفة مراقبة، وليس تجربة مباشرة، وأكدنا على أن النمذجة تعد إستراتيجية تعليمية فعالة لأنها تتيح للطلبة مراقبة عمليات تفكير المعلم، ويقوم المعلم خلالها بإشراك الطلبة في محاكاة سلوكيات معينة تشجع على التعلم، فمعظم السلوك الإنساني يمكن تعلمه من خلال النمذجة: أي من خلال مراقبة الآخرين، يستطيع المرء تكوين فكرة عن كيفية أداء سلوكيات جديدة.

وقد قدم العتوم وآخرون (2014) تطبيقاً تربوياً لنظرية التعلم النمذجة معايير محددة يلتزم بها المعلم مثل تحديد السلوك الخاص المراد نمذجته، وكيف سيتم عرضه، وكيف سيثير انتباه الطالب، والتركيز على تجنب تعريض الطلاب لتجربة الفشل، وتوفير نماذج خاصة مثل: القصص والمشاهد التلفزيونية حيث بحثت الدراسة أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين، اعتماداً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال من نتائج.

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد اللغة العربية هي الوعاء الذي يحوي جميع المهارات التي يكتسبها الطالب خلال حياته المدرسية وما بعدها، وبشكل عام يواجه الطلبة الفلسطينيون مشكلات تتعلق بتعلم مهارات اللغة العربية، وتكتسب هذه المشكلات منحنى أكثر صعوبة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فتشير الدراسات السابقة مثل دراسة أبو دقة (2012)، ودراسة حباب (2011) إلى أن هذه المشكلات تتركز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مهارتي القراءة والكتابة، ويواجه المعلمون صعوبة في تدريس مهارات اللغة العربية بالطرق التقليدية، لذا كان لزاماً على المعلم بأن يبحث عن أكثر طرائق واستراتيجيات التدريس فاعلية، وعليه فقد تتحدد مشكلة الدراسة في استقصاء أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين.

1.3. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريسي قائم على النمذجة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في فلسطين.

1.4. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مهارتي القراءة والكتابة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي ووسط البرنامج لبطاقة الملاحظة في مهارتي القراءة والكتابة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارتي القراءة والكتابة؟

1.5. فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة نحو فحص جميع الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل، لمهارتي القراءة والكتابة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي ووسط البرنامج لبطاقة الملاحظة، لمهارتي القراءة والكتابة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، لمهارتي القراءة والكتابة.

1.6. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من أنها جاءت للفت نظر المسؤولين التربويين والمعلمين إلى أهمية معالجة الصعوبات التي يواجهها طلبة ذوي صعوبات التعلم في مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية من خلال استخدام إستراتيجية النمذجة في معالجتها، حيث تعد الدراسة الحالية -حسب علم الباحث - من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع.
- كما تتبع أهمية الدراسة بأنها تأتي مصاحبة لعملية تطوير المناهج الفلسطينية، لذا يمكن الأخذ بنتائجها في تطوير المناهج.
- أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية للدراسة فتتمثل بأنها تدعو لتوظيف طرق حديثة في تعليم مهارتي القراءة والكتابة، كما قد تسهم هذه الدراسة في تحسين فرص تدريس اللغة العربية عموماً، من خلال التركيز على دور المتعلم والاهتمام به.

- كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة توصياتها المعلمين والتربويين وصانعي القرار حول أهمية وفعالية استراتيجية النمذجة في معالجة صعوبات تعلم مهارات اللغة العربية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

1.7. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: النمذجة ومهارات القراءة والكتابة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام (2017 - 2018م).
- الحد البشري: اقتصرت عينة الدراسة على (6) طلبة من الملحقين في غرفة المصادر في مدرسة ذكور جبج الأساسية.
- الحد المكاني: مدرسة ذكور جبج الأساسية.

1.8. مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

البرنامج: مجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع، يهدف إلى تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات، ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي (شحاتة، والنجار، 2003).

التدريس: مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة " (العدوان والحوامة، 2011).

النمذجة: عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستعمال تمثيلات أو أشكال للمحاكاة تسهل شرحها وتفسيرها والتنبؤ بها (Holliday, 2001)، ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها قدرة الطالب على القيام بتقليد ما يقوم به المعلم من حركات وأفعال جسمية خلال عملية عرض موضوع التعلم (الكتابة والقراءة)، واحتفاظه بها وتعميمها على مواقف أخرى مشابهة، وكل ذلك من خلال البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

القراءة: عملية تفسير الرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية، والخبرات السابقة للقارئ، كذلك عملية نشطة ايجابية تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم (الكحالي، 2011).

أما صعوبة القراءة فيعرفها الباحث اجرائياً بأنها: عبارة عن اضطراب يتجلى في صعوبة تعلم القراءة، ووجود عجز او خلل لدى الطالب في تفسير الرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة على الرغم من توافر الذكاء الكافي والفرصة الاجتماعية والثقافية الملائمة، دونما ارتباط بأي اعاقه اخرى لدى الطالب، والتي سيتم قياسها من خلال الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب على اختبار القراءة وبطارية الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

الكتابة: إعادة ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها البعض وفق نظام معروف اصطلح عليه اهل اللغة، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل الأفكار والآراء والمشاعر من الكاتب إلى القراء (بصيص، 2011).

أما صعوبة الكتابة فيعرفها الباحث اجرائياً بأنها: عبارة عن اضطراب يتجلى في صعوبة تعلم الكتابة وإعادة ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق على الرغم من توافر الذكاء الكافي والفرصة الاجتماعية والثقافية الملائمة، دونما ارتباط بأي اعاقه أخرى لدى الطالب، والتي سيتم قياسها من خلال الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب على اختبار الكتابة وبطارية الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

صعوبات التعلم: اضطرابات في العملية العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر، وتظهر هذه الصعوبات في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، أو ما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساساً أو فيما بعد من تصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (حافظ، 2006).

غرف المصادر: عرفت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2014) لغرفة المصادر أنها: "غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل وألعاب تربوية وأثاث مناسب، يعمل فيها معلم تربية خاصة مدرباً تدريباً خاصاً للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يقضي هؤلاء